

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 27 @ عن إبراهيم بكذا وحدثنا عن الشعبي بكذا قال فكان الأعمش عند ذلك يقول يا معشر الفقهاء أنتم الأطباء ونحن الصيادلة .

أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني قال ثنا محمد بن أحمد الكاتب قال ثنا ابن أبي خيثمة قال ثنا عبد الرحمن بن صالح قال ثنا وكيع قال سمعت أبا حنيفة يقول البول في المسجد احسن من بعض القياس .

أخبرنا عمر قال ثنا مكرم قال ثنا عبد الصمد بن عبيد الله عن معاوية بن عبد الله بن ميسرة قال سمعت أبا حنيفة يقول من رغب عن سيرة علي رضي الله عنه في أهل القبلة فقد خاب وخسر \$ ذكر المسائل المستحسنة من استخراج أبي حنيفة التي عجز عن الجواب فيها علماء الكوفة \$. أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن محمد بن مغلس قال ثنا ابن سماعة قال سمعت أبا يوسف يقول حج أبو حنيفة فوقعت بالكوفة مسألة الدور فسل ابن شبرمة وابن أبي ليلى والثوري والناس بالكوفة فلم يكن عندهم فيها شيء فسل أصحاب أبي حنيفة فلم يكن عندهم فيها جواب فقالوا ليس لها إلا أبو حنيفة فاشترأت نفوسنا إلى قدومه حتى خفنا عليه وعلى أنفسنا وخفنا أن يعجز عن الجواب فيذهب قدره وقدرنا معه حتى تمنى بعضنا موته فلما قرب أبو حنيفة من الكوفة استقبلته وقلت أخبره بالمسألة لعله أن يعمل فكره فيها قبل أن يسأل عنها فلما لقيته قال يعقوب فحملني معه ثم جاء الناس وكثروا يستقبلونه فلم أقدر أن أقول له فيها شيئاً ثم دعا بدابة فركب وحملني على دابة معه وحمل سائر الناس حولنا حتى ضاقت الطرقات فلما قدم وأتى المسجد صلى فيه ركعتين واجتمع الناس فكان أول شيء سئل عنه المسألة التي القيت من الدور قال فلما القيت عليه نكس رأسه قال فلما رأيته نكس رأسه علمت